

شرح صحيح مسلم (666) " صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا ... " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الحج من صحيحه - [00:00:00](#) تحت باب فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة حدثني عمرو الناقد وزهير ابن حرب واللفظ لعمرو قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:28](#) كلمة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم في معنى المرفوع اي انه مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام - [00:00:51](#) وحدثني محمد بن رافع ثم ساق السنة دي بسنده الى ابي سعيد ابن سيد عن ابي هريرة ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة في غيره من المساجد الا المسجد الحرام - [00:01:13](#) اورد ايضا من طريق الزهري عن ابي سلمة فلزهري شيخان هنا سعد ابن المسيب سبق وابو سلمة هنا بل للزوري ثلاثة شيوخ عن الزهري عن ابي سلمة بن عبدالرحمن وابي عبدالله الاغرني مولى الجهنيين - [00:01:36](#) وكان من اصحاب ابي هريرة انهما سمعا ابا هريرة يقول صلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام - [00:01:54](#) فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر الانبياء وان مسجده اخر المساجد قال ابو سلمة وابو عبدالله يعني لم نشك ان ابا هريرة كان يقول يعني هذا الاخير موقوف الان - [00:02:12](#) يعني ابو هريرة يقول صلاة في مسجد رسول الله افضل. موقوف يا عبدالرحمن قال ابو سلمة وابو عبدالله لم نشك ان ابو هريرة كان يقول عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:34](#) فمعنا ذلك ان نستثبت ابا هريرة عن ذلك الحديث حتى اذا توفي ابو هريرة تذاكرنا ذلك وتلاومنا الا نكون كلمنا ابا هريرة في ذلك حتى يسنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان سمعه منه - [00:02:49](#) فبين نحن على ذلك جالسنا عبدالله بن ابراهيم بن جالسنا عبدالله بن ابراهيم بن قارز فذكرنا ذلك الحديث والذي فرطنا فيه من نص ابي هريرة عنه يعني كون ابي هريرة لم يقل قال رسول الله فقال لنا عبدالله بن - [00:03:07](#) ابراهيم اشهد اني سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخر الانبياء ان مسجدي اخر المساجد. يعني شهد بالفقرة الاخيرة ايضا لكن طريقتي الزهري او سعيد بنسيب عن ابي هريرة فيها الجزء الاول - [00:03:28](#) المشكلة هنا ماشي نواصل. حدثنا محمد بن المثني وابن ابي عمر جميعا عن الثقيفي قال ابن المثني حدثنا عبدالوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول سألت ابا صالح هل سمعت ابا هريرة يذكر فضل الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال لا - [00:03:54](#) ولكن اخبرني عبدالله بن ابراهيم بن قرظ انه سمع ابا هريرة يتحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة او كالف صلاة فيما سواه من المساجد - [00:04:17](#)

الا ان يكون المسجد الحرام حديس ابي هريرة ده ده فيه ريبية شوية للفظ الاول يخبر به يبلغ به النبي هذا في حكم المرفوع بس آآ بسند ابي سلمة الاغر - [00:04:31](#)

وبيصالح كلهم ادخلوا ابراهيم عبدالله بن عبدالله بن ابراهيم بن قارس ونحتاج الى معرفة ترجمته بدقة قال حدسني زهير بن حرب ومحمد بن المثنى قالا حدثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله اخبرني نافعا ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال - [00:04:52](#) صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام فهذا طريق اخر الحمد لله عن ابن عمر نعم له طرق اخرى عن ابن عمر النافع ماشي - [00:05:13](#)

نافع ماشي. قال يعني حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن ربح جميعا عن الليث ابن سعي ابن سعد قال قتيبة حدثنا ليس عن نافع عن ابراهيم بن عبدالله بن معبد عن ابن عباس - [00:05:36](#)

خصو يكون ابراهيم ابن عبدالله ابن قارص رجعنا له ثانية هو اللي هو ابن معبد يحزر هذا يا عبدالرحمن من ابراهيم بن عبدالله بن معبد هل هو ابراهيم بن عبدالله بن قارز - [00:05:53](#)

الذي يروي عبدالله بن ابراهيم بن قارس ده ابراهيم بن عبدالله بن معبد نعم غيره مش يفحص حاله عن ابن عباس انه قال ان امرأة اشتكت شكوى قالت ان شفاني الله لاخرجن فلاصلين في بيت المقدس - [00:06:12](#)

فملئت ثم تجهزت تريد الخروج فجاءت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وتسلم عليها فاخبرتها ذلك فقالت اجلسي فكلي ما صنعت وصلي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاة فيه افضل من - [00:06:34](#)

في صلاة فيما سواه من المساجد الا مسجد الكعبة صلاة فيه افضل من الف صلاة فيما سواه. من المساجد الا مسجد الكعبة افضل من الف صلاة فيما سوا من المساجد - [00:06:58](#)

الا مسجد الكعبة هنا زكر مسجد الكعبة والرواية الاخرى ان المسجد الحرام فتجمع طرق حديس ابن عباس وينظر في ترجمة ابراهيم ابن عبدالله ابن معبد نعم ابراهيم ابن عبدالله ابن معبد ابن العباس - [00:07:17](#)

يعني ابن عباس عمه عم ابيه اه حاله اه طيب لفظت الا مسجد الكعبة احتاج الى ان نراجع هذه اللفظة بجمع طرق الحديث نعم جزاك الله خيرا نعم الظاهر انه مجهول - [00:07:39](#)

الصقر او ان كان ابن حجر قال صدوق بس هو ما ما اتقن تلخيص في هذا الحديث انزروا هل له كبير الممثل خير ابن حبان لان ابن حبان متساهل. نعلي بالاخوة الباحثين معنا - [00:08:19](#)

ان يرجع ترجمة ابراهيم ابن عبد الله ابن معبد من اصول الكتب الرجال الاشكالية هنا في قولة الا مسجد الكعبة الا مسجد الكعبة الرواية الاخر التي قرأناها من حديس ابن عمر من حديس ابي هريرة - [00:08:38](#)

الا المسجد الحرام بعض العلماء المعاصرين يستدلون بلفظة الا مسجد الكعبة على ان تفضيل ليس في الحرم كله انما في مسجد الكعبة فقط وهذا الكلام آآ خلاف جمهور العلماء الجمهور يرون التضعيف في الحرم كله - [00:08:56](#)

هذا وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:19](#)